



دير السيدة العذراء برموس

قصة ملاكتين

4

النَّسْمَةُ

إعداد

القس مقار البرموسي

مراجعة

نيافة أنبا إيسيدورس



دير السيدة العذراء
- برموس -

قصة مملكتين (٤)

النكسة

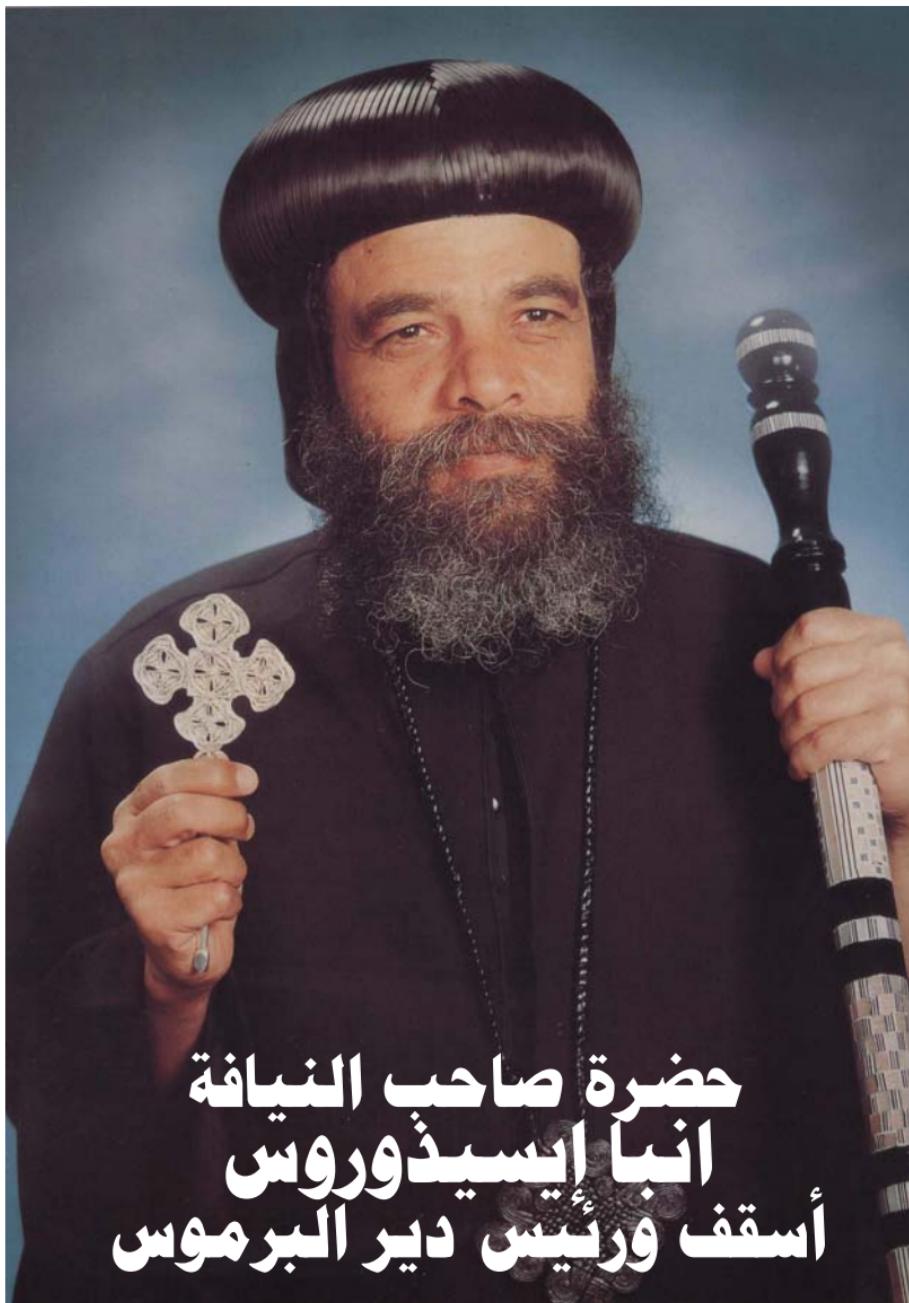
آسا بن أبيا

إعداد	مراجعة
القس مقار البرموسي	نيافة أنبا إيسيدورس

اسم الكتب	: النكسة (آسا بن أبيا)
مراجعة	: نيافة أثبا إيسيدورس
إعداد	: القس مقار البرموسي
الطبعة	: الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠٠٨ م
جمع كمبيوتر	: مجدي إسحق خليل . ت : ٢٧٨٧٣٣٢ - ٠١٨
تصميم الغلاف	: أحد الآباء رهبان الدير
حقوق الطبع محفوظة للدير	



حضره صاحب القداسة
البابا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريرك
ألكرازة المرقسية



حضره صاحب النيافة
أنبا إسحاق وروش
أسقف ورئيس دير البرموموس

قصة مملكتين (٤)

في البداء

() ()

.. () ...

- () -

اللقاء الأول السلام والبناء

الرب يعطي عرًا لشعبه ، الرب يبارك شعبه بالسلام (مز ٢٩ : ١١)

(:) " "

) " " ()
) " ()
" () " ()
" () " ()

. () " "

" " "

" ()"

" : () () () . ()

مشكلتي الكسل والملل لا أتغلب عليهما أبداً وبالتالي لستُ حاراً في مذاكرتي ، لستُ جاداً في خدمتي ، لستُ جاداً في حياتي الروحية ، أبداً قليلاً ثم أصاب بأدھما ولا أستمر ، ليس لي عمق روحي ، ليس لي سلوك جاد في حياتي ، أحيا بلا ثمر وبالتالي أسقط في أي شهوة تعبر أمامي .

قصة مملكتين (٤)

من محبي لك إني أعطيك أوقات سلامية لكي تبني حياتك الجسدية والروحية ، تبني مستقبلك بالذاكرة والإجتهد ، تبني روحياتك بالصلة والخدمة ، أعطيك أوقاتاً كثيرة ولكنك تضيّع كل شئ ، الوقت هو أثمن وزنة أعطيها لك ، لأنك لا تستطيع أن تسترجها مرة أخرى بل إنها تُخصم من حسابك لدى ، اتبه للوقت .

(:) " :

" :

القاء الثاني

الحرب والنصرة

شُكراً لله الذي يقودنا في موكب نصرته (٢٤ : ٢)

() () (:) (:)

()
(. -)

() ()
() () (:)

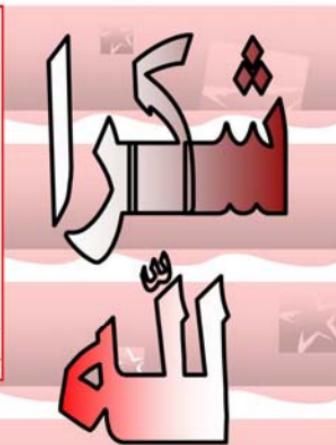
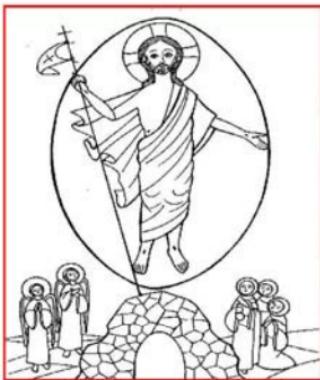
قصة مملكتين (٤)

:) " " . (

" () () :) " () ()

" ()

" () " ()



الذى يقودنا
في موكب
نصرته

قصة مملكتين (٤)

"

. (-) "

. () " "

حرب الشهوة شديدة ولا قوة لي لمواجتها ، أصبح القتال على
في كل مكان وفي أي وقت ، من داخل أفكار ، ومن خارج صور
ومناظر ، إذا جلست مع أصدقائي فهم لا يتحدثون إلا عن الشهوة ،
وإذا هربت منهم صرت طفلا في نظرهم ، هل الرجلة تعني
النجاسة ؟

لا تخاف أنا معيك ، أنا ناصرك ، أنا قويتك ، تعال احتمي تحت صليبي ، تعال لتسكن تحت
جناحي ، ساعطيك قوة للثمرة ، ساعطيك جسدي ودمي ، ساعطيك كلمتي لتجيا بها ، إلبس
أسلحتك الروحية ، إلبس سلاحي الكامل لكي تقدر أن تهزم كل قوة العدو ، افتح لي الباب فأنا
أدعوك ، اسمع صوتي فإني أريد أن أتعش معك ، أنا لك فتحيا لا أنت بل أنا أحيا فيك .

:) " " ; (:

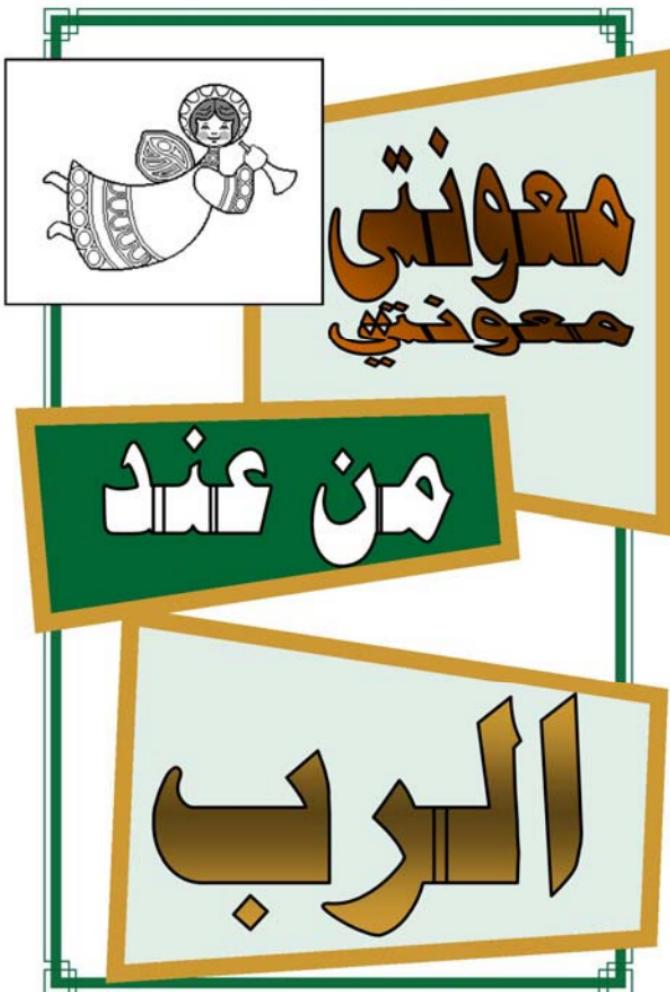
قصة مملكتين (٤)

اللقاء الثالث

رسالة المعونة

معونتی من عند الرب (مز ۱۲۱: ۲)

$$\begin{aligned}
 &) " (\quad) \\
 & \qquad \qquad \qquad u \\
 \\
 & = \qquad \qquad \qquad) \\
 & \qquad \qquad \qquad (\quad = \\
 & " ! : (\quad : \qquad) " \\
 & \qquad \qquad \qquad " : \\
 \\
 & (\quad : \qquad) " \\
 & \qquad \qquad \qquad " :
 \end{aligned}$$



قصة مملكتين (٤)

(:) " " :

) " " : (:) " " :

" : (-) " :

" : (:) " " :

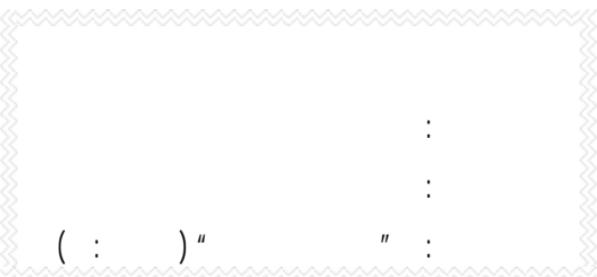
: () " " :

. () () .

دخلت في مواجهة مع ذاتي منذ متى ذهبت إلى الكنيسة ؟ منذ متى اعترفت ، تناولت ؟ منذ متى قرأت إنجيلي أو صلیت في أجبيتي ؟ من زمن طویل ولكن هل تعرف ما سبب هذه الأسئلة ؟ لقد أصبت في (ماتش كردة) إصابة عادیة وتم تجییس رجلي وسأجلس على كرسي لمدة ثلاثة أسابيع ، لأول مرة أنتبه إلى حياتي ، لم تک هذه إصابة بالصدفة ولكن الرب أراد أن يُنهني فانتبهت .

أريدك أن ترى يدي وراء الأحداث ، أريدك أن تراني كل يوم من خلال أحداثك اليومية فإذا من يُرتب لك لقاءاتك ، يُرتب لك تعاملاتك ، ولكنك لا تشعر بي ، أنا معك في عملك ، في مدرستك ، في جامعتك ، حتى في (متشات الكرة) أنا معك ولكنك لا تخس بذلك ، لذلك أحياناً أقسو عليك لكي تصرخ إليّ ، أحياناً أقسو عليك لكي ترجع إليّ ، أريدك دائماً في حضني .

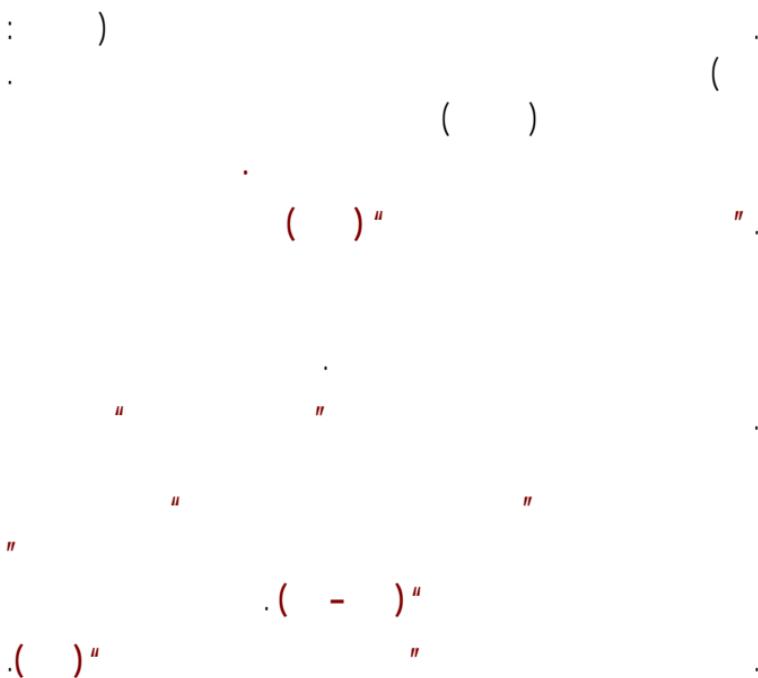
قصة مملكتين (٤)



اللقاء الرابع

استجابة عملية

الذي يُمنطقني بالقوة ويُصِرُّ طريقي كاملاً (مز ١٨ : ٣٢)



قصة مملكتين (٤)

" . () " : " . () " " . (:) " " . () "

حاولت التوبة كثيراً ولكنني فشلت لأنّ هناك علاقة مُعينة لا أريد أن أتخلص منها ، هناك خطيبة محبوبة تربطني بسلاسل من حديد لا أستطيع الفكاك ، ذهبت إلى الكنيسة اعترفت بكل شئ ما عدا هذه الخطيبة لا أستطيع أن أبعد عن هذه الفتاة، لا أستطيع

الذكورة

غير المستطاع عند البشر مُستطاع لدّي ، تعال لنبدأ معاً ببداية جديدة ، إقطع عنك كل خطيئة قديمة ، كل علاقة نجسة ، إقطع عنك كل عبودية مُرّة ، معي ستحيا في حرية مجد أولادي ، معي ستحيا في النور الذي لا يدركه الظلام ، معي ستحيا معاً أنا وأنت ، بل أنا سأحيَا فيك ، سأقويك وسأسندك طول الأيام .

:) " " : (:

اللقاء الخامس

النكسة

الاهتمام بالرب خير من التوكل على إنسان (مز ١١٨: ٨)

()

()
(=)

(:)
" "

"

()
" "

"

"

()

ä mœ ill

()

!

. ()

()["]

"

()["]

"

()

() =)

:

"

() ()["]

"

قصة مملكتين (٤)

() " "

"

() " "

"

() " "

() "

"

"

() () "

!

() " () "

()

لقد كنت أسير في طريق الرب ، لي علاقة حلوة معه ، لي عشرة
جميلة في كيساته ، ولكنه موقف حدث سبب لي كثير من الإخراج
 أمام الجميع ، موقف واحد أصابني بنكسة قوية ، خرجت بعدها من

قصة مملكتين (٤)

الكنيسة مُصمماً ألا دخلها ثانية ، حاول الكثيرون إرجاعي ، حاول الكل إرضائي ولكنه العناد البشري ، تحالفت مع الشيطان مع كل قوى الظلمة ، لم أدق الراحة ولا يوم ، كان الثمن غالياً ، أبي مذ يدك وانقذني .

لن أغلى عنك ، سأسمعك صوتي على لسان الكثيرين ، سأرسل لك محبتي كل الأيام ولكن إرجع إليّ ، أترك العناد وتعال ، أنا لا أغلى عن أولادي ولا أنسى محبتهم ولكن أذكر من أين سقطت وثب ، لا تجعل موقف مُعشر يحطم حياتك الروحية ، لا تجعل إنساناً مهما كان يعوقك عن النمو عن المجن إليّ عن ممارسة الحياة الكنيسية ، فالكنيسة هي جسدي وأنا أغذى الكل من خلالها ، من خلال أسرارها ، من خلال مذجها ، من خلال كلمتي فيها ، إرجع إليّ سأنتظرك .



الضعف

ناداب بن يربعام

أَحْبَكَ يَارِبَ يَا قُوَّتِي (مز ١٨: ١)

(:

)"

"

"

()"

()
(=)

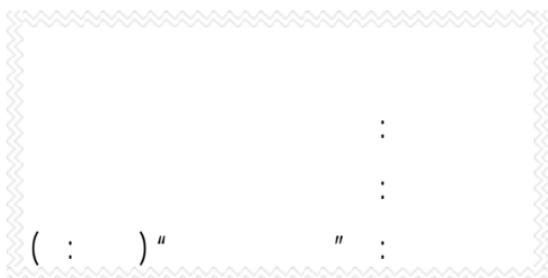
"

(-)"

لم أتعلم من أخطاء والديّ بل سرت في طريقهما ، رأيت كيف عاشا وكيف ابتعدا عنك وسرت ورائهم ، كانت الخمر هي سبب خراب البيت ولكنني لم أنتف وسرت في نفس الطريق كأنني مسلوب الإرادةوها هو الخراب يُحيط بيتي وأولادي لولا زوجتي الوفية .

لماذا لم تدرك الخطأ ؟ لماذا لم تدارك الأمر ؟ لماذا انحرفت بعيداً ؟ لقد أرسلت لك زوجة وفية لكي تُوقف ضميرك ، لكي تعمي أولادك من نفس المصير ، لكي تُصمد جراحك ، ولكنك سرت بغيره في طريق الضياع والتيه ، الوقت مقبول واليوم يوم خلاص لأنني أسمعك وأخلصك وأعينك ، إستيقظ أيها النائم فأقضن لك .

قصة مملكتين (٤)



الشیر

بعشا بن أخيا

تكون يدك معي وتفظني من الشر حتى لا يُتعبني (أخ ٤ : ١٠)

"

(:) "

"

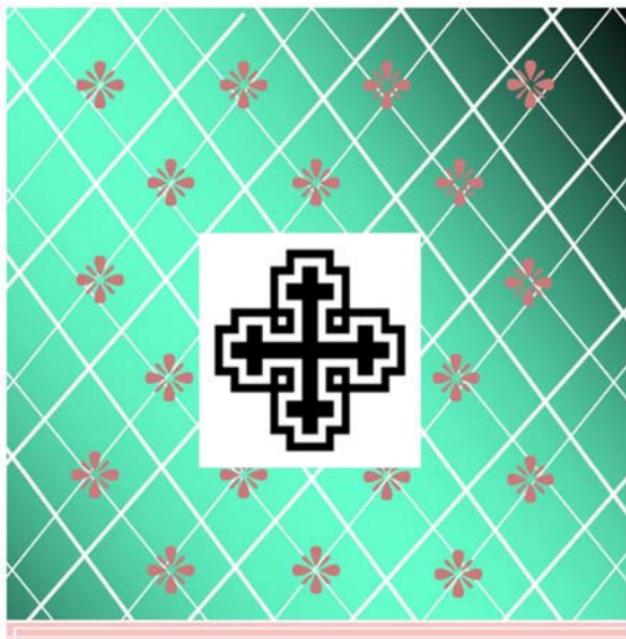
) " (") " " (

قصة مملكتين (٤)

(:) " .
" .
() " .
" .
" : .
(-) " .
- () () .

الشر أصبح حياتي لا أبالي بتوبخ أو تحذير ، الرب أرسل لي الكثرين لكي يُحدروني لكي أرجع عن طرقي الرديئة ولكن الشر كان مُسيطرًا ، أردت أن أحيا حُريتي بعيداً عن الله فاكتشفت أنني عبد لخطيبي ، وها أنا وراء القضبان أبكي ما فات وأبحث عن توبة في أزمنة صعبة .

هنا أو هناك ، في وسط العالم أو وراء قضبان مازلت أبحث عنك وأرجو أن تتبعني لكي تتب ،
لكي ترجع إلى أحضاني ، أرسل إليك رسائل كثيرة بالسنة أناس كثرين



لېتاك تبارکى



قصة مملكتين (٤)

بطرق شتى لكي تنتبه قبل أن يصدر الحكم ضدك ، أنت لي وأنا أنتظرك ، أنت لي وأنا أحِّيك .

" (:) "

المُسْتَهْر

أيْلَةُ بْنُ بَعْشَا

طريق الجاهل مستقيم في عينيه (أم ١٢ : ١٥)

(=)

!!!

"

.....

"

(:)

() . (:) - () . ()

(-)

"

() "

"

قصة مملكتين (٤)

(:)

"

. (-) "

حاولت أن أحيا بعيداً عن الله ، حاولت أن أتناسى حتى وجوده ، في تخيلي أنه لم يصنع لي شيئاً ولكني صنعت كل شيء بنفسي ، بُقوتي ، بذاتي ، أصبح لي كل شيء ولكنني لم أتمتع بشيء ، أصبح معي المال ولكنني فقدت الكل من أجل الحصول عليه ، فقدت زوجتي وأولادي، فقدت عائلتي وهذا أنا وحيداً أبحث عنه مرة أخرى ، أبحث عن الله وأبحث أيضاً عن ذاتي

الذكورة

عندما أبتعد عنك ستجد العالم من حولك مُضطرباً ، ستجد الأمواج مرتفعة ، ستجد الريح شديدة ، سيكون قارب حياتك مهدد بالغرق ، الحياة مثل بحر كبير والإبحار فيه شديد الخطورة ولكنني ما زلت في السفينة نائماً ، تعال ثوقي ظاني ، تعال فأننا وحدي ، أستطيع أن أسكن الريح ، أنا وحدي أستطيع أن أقود دفة حياتك إلى ميناء محبني ، إلى هدوء كنيستي ، إلى الحياة معى على الدوام .

"(:)"
" :
(- :)"

قصة مملكتين (٤)

هنا سنتوقف ولكننا سنلتقي :

" " "

للمرزيد عن هذا الموضوع راجع: تادرس يعقوب (القمص) تفسير سفر الملوك الأول – اسبورتنج ٢٠٠٠

الفهرس

صدر من هذه المجموعة: (قصة مملكتين)

- | | | |
|----------------|------------------|--------------------|
| ١- ما هو اسمك؟ | ٣- المتكبر و ... | ٥- الناري والأفعى |
| ٢-١٢-٢ | ٤- النكسة | ٦- المركبة النارية |



CONFIDENTIAL

WARNING

لا تهتفظ بهذا الكتيب

إذا كان قد أحببتك

قم باهدائه الى أحد أصدقائك

baramosym@gmail.com

shiheet@facebook.com